

تفسير البغوي

إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ

(إنا كل شيء خلقناه بقدر) أي : ما خلقناه فمقدور ومكتوب في اللوح المحفوظ ، قال

الحسن : قدر الله لكل شيء من خلقه قدره الذي ينبغي له . أخبرنا أبو الحسن علي بن

الحسين القرشي ، أخبرنا أبو مسلم غالب بن علي الرازي ، أخبرنا أبو [معشر] يعقوب بن

عبد الجليل بن يعقوب ، حدثنا أبو يزيد حاتم بن محبوب ، أخبرنا أحمد بن نصر النيسابوري

، أخبرنا عبد الله بن الوليد العدني ، أخبرنا الثوري عن زياد بن إسماعيل السهمي عن

محمد بن عباد المخزومي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : جاءت مشركو قريش

إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - يخاصمونه في القدر فنزلت هذه الآية : " إن المجرمين

في ضلال وسعر " إلى قوله : " إنا كل شيء خلقناه بقدر " . أخبرنا أبو الحسن علي بن يوسف

الجويني ، أخبرنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد بن شريك الشافعي الخدشاهي ،

أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم أبو بكر الجوربدي ، أخبرنا يونس بن عبد الأعلى

الصدفي ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني أبو هانئ الخولاني عن أبي عبد الرحمن [

الجبلي] عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يقول : " كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السماوات والأرض
بخمسين ألف سنة ، قال : وكان عرشه على الماء " . أخبرنا أبو الحسن السرخسي ، أخبرنا
زاهر بن أحمد ، أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي ، أخبرنا أبو مصعب عن مالك عن زياد بن
سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس اليماني قال : أدركت ناسا من أصحاب رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يقولون : " كل شيء بقدر الله " ، قال : وسمعت عبد الله بن [عمر
[- رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كل شيء بقدر
حتى العجز والكيس ، أو الكيس والعجز " . أخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي ، أخبرنا
أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني ،
أخبرنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، أخبرنا يعلى بن عبيد ، [وعبيد الله] بن موسى
وأبو نعيم عن سفيان عن منصور عن ربيعي بن حراش عن رجل عن علي بن أبي طالب -
رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا يؤمن عبد حتى يؤمن
بأربع : يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله بعثني بالحق ، ويؤمن بالبعث بعد الموت ،

ويؤمن بالقدر - زاد [عبيد الله] : خيره وشره " .ورواه أبو داود عن شعبة عن منصور

وقال : عن ربي عن علي ولم يقل : عن رجل ، وهذا أصح .